

تاج العروس من جواهر القاموس

من بَدَل الاشتِمال . أو معناه قَطَعَ عليه مَعاشَه وأبْلَى بَدَنَه وهذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ وزَعَمَ أنَّ الذَّرْعَ البَدَنُ ويُقال للبعيرِ القَطُوفِ إذا جَرَى بَعِيرًا وَسَاعَ الخُطُوةَ فَصُرَّتْ خُطَاهُ عن مُبَارَاتِهِ : قد أَبْطَرَه ذَرْعَه أي حَمَّ لَه على أَكْثَرِ مَن طَوَّقَه والهُبِيعُ إذا ماشَى الرُّبْعَ : أَبْطَرَه ذَرْعَه فَهَبِيعَ أي استعانَ بَعُنُقِهِ لِيَلْحَقَهُ وَيُقَال لكلِّ مَن أَرَهَقَ إنسانًا فَحَمَّ لَه ما لا يُطِيقُه : قد أَبْطَرَه ذَرْعَه .

من المجاز قولُهُم : ذَهَبَ دَمُهُ بِطَرًا بالكسر وكذا بِطُورًا إذا ذَهَبَ هَدْرًا وبَطَلَّ قَالَهُ الكِسَائِيُّ وقال أبو سَعِيدٍ : أصلُه أن يكونَ طُورًا بِه حُرًّا أصلاً باقتدارٍ وبَطَرٍ في حُرْمَتِها إدراكَ الذُّأرِ . وفي الأساس : بِطَرًا أي مَبْطُورًا مُسْتَخَفًّا حيثُ لم يُقْتَصَّ به .

أبو الخَطَّابِ زَمْرُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ البَطْرِ ككَتِفِ القاري البزَّار محدِّثٌ سمع بإفادة أخيه عن أبي عبدِ اللهِ بنِ البَيْعِ وابنِ رزقويِّه وأبي الحُسَيْنِ بنِ بشرانَ وتفرد في وقته ورجلَ إليه الناسُ رَوَى عنه أبو طاهرٍ السَّلَافِيُّ وأبو الفتح ابنُ البَطَّيِّ وشهدهُ الكاتبةُ وولِدَ سنة 398 ، وتُوفِّي في 16 ربيع الأول سنة 494 ، وأخوه أبو الفضل محمدٌ بنُ أحمدَ الصَّرِيرُ رَوَى عن أبي الحَسَنِ بنِ رزقويِّه وتوفي سنة 460 .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : قولُهُم : وما أمْطَرَتْ حتَّى أَبْطَرَتْ يَعْنِي السَّمَاءَ والخِصْبُ يُبْطِرُ النَّاسَ . وفَقْرٌ مُخْطِرٌ خَيْرٌ مِّنْ غِنَى مُبْطِرٍ . وامرأةٌ بَطِيرَةٌ : شَدِيدَةٌ البَطْرِ . ومن المَجَاز : لا يُبْطِرَنَّ جَهْلٌ فلانٍ حِلْمًا أي لا يَجْعَلْ بَطْرًا خَفِيفًا . وهو بهذا عالِمٌ بَيْطَارٌ . وأبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ بنِ إسحاقَ البَيْطَارِيُّ : مُحدِّثٌ نَزَلَ بِمِصْرَ في موضعٍ معروفٍ بِلِلالِ البَيْطَارِ فنُسِبَ إليه عن مالكِ وابنِ لَهِيْعَةَ وتُوفِّي في سنة 231 .

ب ط ر .

البَطْرُ بفتح فسكونٍ : ما بين أسْكَتَيْ المَرأةِ وفي الصَّحاح : هَدَنَةٌ بين الإسْكَتَيْنِ لم تُخْفَضْ . ج بَطُورٌ كالبَيْطَارِ والبُنْطُرِ بالنُّونِ كقُنْفُذٍ وهاتانِ عن اللِّحْيَانِيِّ . والبَطَّارَةُ بالصَّمِّ وَيُفْتَحُ عن أبي غَسَّانَ في البيتِ

الآتي ذكره وفي الحديث : " يا ابنَ مُقَطَّعَةِ البُطُورِ " . دَعَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّمَّه
كَانَتْ تَخْتِنُ النِّسَاءَ والعَرَبُ تُطَلِّقُ هَذَا اللفظَ فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ . وَإِنْ لَمْ
تَكُنْ أُمَّمَّ مَنْ يُقَالُ لَهُ هَذَا خَاتِنَةٌ وَزَادَ فِيهَا اللّٰحِيَانِيُّ فَقَالَ : وَالكَيْنُ
وَالنَّوْفُ والرَّفْرَفُ قَالَ : وَيُقَالُ لِلنَّاتِيَةِ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ النِّسَاءِ :
البُّطَارَةُ أَيضاً . وَبُّطَارَةُ الشَّاةِ : هَذِهِ فِي طَرَفِ حَيَائِهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ :
وَالبُّطَارَةُ : طَرَفُ حَيَاءِ الشَّاةِ وَجَمِيعِ المَوَاشِي مِنَ أَسْفَلِهِ . وَقَالَ
اللّٰحِيَانِيُّ : هِيَ النَّاتِيَةُ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ وَاسْتَعَارَهُ جَرِيرٌ لِلْمَرَأَةِ
فَقَالَ : .

تُبَيِّرُ نُهُمُ مِنْ عَقْرِ جَعَثِينَ بَعْدَمَا ... أَتَتْكَ بِمَسْلُوحِ البُّطَارَةِ
وَأَرِمِ . وَرَوَاهُ أَبُو غَسَّانَ : البُّطَارَةُ بِالْفَتْحِ . وَأَمَةٌ بِطُرَاءٍ بِبَيْذِنَةٍ
البُّطُرُ طَوِيلَتُهُ وَالاسْمُ البُّطُرُ مُحَرَّكَةً وَلَا فِعْلَ لَهُ . البُّطُرُ بِفَتْحٍ فَسكونِ
: الخَاتِمُ حَمِيرِيَّةٌ جَمَعُهُ بُّطُورٌ قَالَ شَاعِرُهُمْ : .

" كَمَا سَلَّ البُّطُورَ مِنَ الشَّنَاتِرِ . وَالشَّنَاتِرُ : الأَصَابِعُ حَكَاهُ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الفِرْقِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ . وَالْأَبُّطَرُ : الأَقْلَافُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتِنُ
. وَالبُّطُرَةُ كَتَمْرَةٌ : القَلِيلَةُ مِنَ الشَّعْرِ فِي الإِبْطِ يَتَوَانَى الرَّجُلُ عَنْ
نَتْفِهَا فَيُقَالُ : تَحْتِ إِبْطِهِ بُّطَيْرَةٌ . البُّطُرَةُ : حَلَاقَةُ الخَاتِمِ بِلَا
كُرْسِيِّ وَتَصْغِيرُهَا بُّطَيْرَةٌ أَيضاً وَفِي الأَسَاسِ : وَرُدَّ خَاتَمَكَ إِلَى بُّطُرِهِ وَهُوَ
مُحَلَّاهُ مِنْ خِنْدِصَرِهِ